العدد ٣٠٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ – قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ يناير سنة ١٩٢٩

يظهر ان هـذا اليوم كله علينا !

وليس منه شيء واحد لنا

لعطوفة ملك البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

ان الشاعر العربي يقول :

فيوم علينا ويوم لنا
ويوم نساء ويوم نسر

ولكن اليوم الذي نحن فيه هو يوم كله من أوله الى آخره على المسلمين

فقد اصيبوا فيه بملكهم وعلائقهم وبعقائدهم وبآدابهم وبأخلاقهم وبأموالهم وبدمائهم

ونقدر ان نقول انهم اصيبوا فيه باعراضهم ايضا لأن بعض حكوماتهم الحاضرة بذلت جهدها في ارخاء روابط الطهارة التي هي ضرورية للنساء ، ودأبت في تيسير أسباب اختلاط الشبان بالشابات وعلى اقناع الناشئة ان تقديس الاعراض هو شيء من عمل الخيال

وكلما التفت الانسان في العالم الاسلامي يجد مصيبة واقعة وما في تدمع وتراني ملأى بالزفرات ومنكرين يقولون : أما لهذا الليل من آخر ؟

ولا يخلو العالم الاسلامي من دبيب حياة هو أقل من ان يقال له نهضة ولكنه يعلو على مستوى الموت التام . وهذا الدبيب الضئيل لا يكفي لازاحة ما على المسلمين من الظلام بل ربما كان سببا في تفجير كثير من عروقهم الشعرية وفصل كثير من رؤوسهم عن اجسامها . ومما لا ريب فيه لدى العاقل المتبحر انه لا تزال امام المسلمين ليل ظلماء حالكة متطاولة وان الصبح ليس بقريب

ومادام المسلم يظن انه يكفي من اجل ان يكون مسلما ان يسكب على اطراف اعضاء شيئا من الماء ويقوم سويا وينحني ويركع ثم يسجد ويعود فيقعد وينطق بكلمات معلومة هذا وهو غير ملاحظ من معنى الكلمات التي يتلوها ولا مفكر بما يرتبط بها من واجبات وعزائم امور وغير ملاحظ ان هذه الحركات التي أمر بها انما هي الاشعار لمن يسلم بطمح دائم الى التحقق بالرجولية التامة والاتصاف بالانسانية العليا كما ارادها الله فلا شبهة ان هذا الصبح الذي نتوقعه لا يكون قريبا .

ولعل هذه المصائب النازلة من كل أفق على رأس المسلم ستدعوه الى الافاقة ولعل هذه الدروس القاسية هي التي ستهذبه وتصقل ابريزه وتبعث فيه الرجولية فقد قيل ان الامة التي لامصائب عليها في تاريخها لاتاريخ لها فان كان الامر كذلك فسيكون للمسلمين اكبر مكان في التاريخ العام

وان بلايا المسلمين نوعان احدهما من الداخل والآخر من الخارج وكل منهما اذا اراد الكاتب ان يشرحه لزم له تأليف انسكلوبيديا ٣٠ مجلدا من القطع الكبير ... ولكن كله ينحصر في جملتين وهما : ان الداخل اهل الواجب عليه تجاه الله وتجاه نفسه فيتخطى تجاه الخارج وسطا عليه . وهكذا البشر اشبه بالحيوانات قويها يأكل ضعيفها وليس بضروري ان يكون الاكل كله بالفم والعرق كله بالاسنان والاظافر . فان الاكل اشكال وانواع وما أضيق اللغات واعجز اللسان عن التعبير لولا فسحة المجاز

والنازلة التي نريد الكلام عليها هي التي جاء خبرها عن مسلمي الصين فقد وردت اخبار بان الجنرال « فن يوسيانغ » الذي يقال انه مسيحي – والذي يبرأ منه المسيح كابرا من كل متوحش – فتك منهم نحو مليون

يجوز ان يكون الخبر غير صحيح ويغلب ان يكون الخبر مبالغا فيه ويحتمل ان يكون تاقلوه ذوي غرض والاغراض كالامراض متنوعة . ولكن لا أظن هذا الخبر مخترعا

واسباب ميلي الى تصديق هذا الخبر هي ما اشتهر عن هذا الجنرال من حب سفك الدماء وما عرف به من عدم الوجدان

ثم ان العداوة التي بين الصينيين المسلمين والصينيين البوذيين والتي ثارت من اجلها ثورات لاتحصى قديما في تاريخ الصين سواء في شمالي الصين او في جنوبيها والتي سالت بها الدماء كما تسيل الغدران وكانت تنتهي دائما بخذلان المسلمين وخيانة بعضهم لبعض وفشلهم وذهاب ريحهم ومن هنالك قتل العلم منهم حتى يقال انه لولا هذه النتائج لكانوا اضعاف ما هم اليوم . فان كونهم بقوا يبلغ احصى عددا وأكثر منا مما لا يؤخذ قصة مطردة

تعرضت لهذا الموضوع الذي لايسر القراء لانه من الواجب علينا ان ننقل ما يسوء كما ننقل ما يسر . وان المسلمين لم يصلوا الى الحالة التي هم فيها الآن الا من حرصهم على ان يسمعوا الا ما يسر بل على ان لايعتقدوا الا ما يسر بل على ان لايصدقوا الا ما يسر . فأمنوا الحيطة واستنامو الى الخمول والتحفوا المنعة وارتدوا الضعة وانتهى الامر بأن الذي يسر اصبح عنهم ابعد من النجم

نحن نتمنى ان لايكون هذا النبأ صحيحا ولكني اخشى مع الاسف ان يكون صحيحا وذلك قياسا على ما مضى وعلما بأنها شنشنة يعرفها المسلمون هنالك من اخزم . وانه في كل مرة كان يتغلب فيها الصينيون على المسلمين الغلب الاخير كانوا يذبحون النساء والاطفال بالالوف بل بمئات الالوف

وقد يقال : ماذا ياترى نقدر ان نعمل لاجل مسلمي الصين ؟

والجواب : لا نطلب من احد ان يشمر عن ساقيه ويذهب للدفاع عن مسلمي الصين فان الذين لايشمرون للدفاع عن اوطانهم هم اجدر بأن يكرهوا التشمير الى الصين !

ولكننا نقدر ان ننتصر لاخواننا هؤلاء بالسنتنا واقلامنا فمن لم يقدر ان ينصر أخاه بسيفه فلينصره بلسانه على الاقل . ونقدر ان نحتج وان نستجلب نظر الامم كلها الى ما يجري على مسلمي الصين من الاعتداء الذي هو اعتداء على جميع الانسانية

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى – في العدد المقبل نأتي على الفصل الثاني من هذا الموضوع الجليل ان شاء الله)

سؤال وجواب

سئل احد الصحافيين المصريين الدكتور رضا سعيد عما عمله في المؤتمر الطبي فقال « لقد عرضنا مطبوعات مدرستنا !! » والذي نعرفه ان المندوبين كانوا بين آت ليستفيد وبعضهم ليعرض تحفة علمية عن ارتقاء فن الطب ومن جملة ما عرضه احد الاجانب طريقة للتوليد تتم في ٥ دقائق

فرضا سعيد لم يأت ليفيد ولا ليستفيد بل ليعرض شوية كتب كان بالامكان ان ترسل بالبريد لعرضها وكان الله يحب المحسنين !

الى جريدة المقطم

علقنا في العدد الماضي مانشره المقطم لامين سعيد اللاذقي صاحب الشرق الادنى عن السياسة السورية بتوقيع (ابن الشام) وقلنا بشأن « ابن » هذا الخلوق مافيه الكفاية

ونقول الآن للمقطم الاغر ان الرسالة المنشورة في العدد المؤرخ في ٢٩ ديسمبر بعنوان « سياسة الشام في سورية » بتوقيع « سوري مخلص » هي مزورة وليس كاتبها بسوري ايضاً بل هو علوي (على حد تعبير اسياده واسياد شيخه) من « مملكة العلويين ... » في شمال سورية الغربي ...

أي ان السوري المخلص وابن الشام والكاتب السياسي الشرقي هي اسماء من الاسماء الكثيرة لامين سعيد الوطني النزيه والسوري المخلص ...

فقط مع كثرتها وهو فقط لا أقل ولا أكثر !

* * *

بناء عليه نقول : ونحن من دعاة الوحدة السورية : ان نهجم هذا العلوي على الدمن على السوريين وترك اسياده الفرنسيس يعبثون ويعيثون في منطقة العلويين التي هي منطقته لايفسر الا بأنه مأجور على هذا العمل وان ثناء رجل يتعصب للوطن السوري على بونسو وغيره من رجال فرنسا الذين خربوا سورية لايرجى شيء لا الحرص على تاج الدين ولا جنيهات تاج الدين المغتصبة من اموال الاهالي المظلومين

للانسان ان يعمل في هذه الدنيا وهي واسعة ولكل انسان ان يشتري مطبعة من كد يمينه وعصارة دماغه ، ولكن لا يشرفه مطلقا ان يدبر ثمنها من مال السفارة الطليانية بالقاهرة ولا من قروش تاج الدين المغصوبة من الشعب السوري بقوة فرنسا

ان تاج الدين الذي يروجه هذا الرجل في المقطم وغير المقطم هو عدو سورية الحقيقي اليوم ، برغم كل مايقوله اذناب الاستعمار عن حسنات سيدنا الشيخ ...

ولأجل ان يتأكد امين سعيد من سقوط مركز سيده في نظر الامة نرجوه ان يرجو شيخه امرا صغيرا ، وهو ان يواجه الامة رأسا بدون الاعتماد على مدافع فرنسا ، فان ثبت تاج الدين على الكرسي امام النواب السوريين لحظة واحدة حق له ان يطالبنا بالسجود لفضيلة الشيخ تاج والداماد وحتى العظم ايضاً !!

ان المقطم مسئول حتما عن نشر هذه الرسائل الضارة بمصلحة الوطن ، نقول هذا بناء على مانعتقده في وجدان حضرة رئيس تحرير المقطم وانه اعقل صحافي سوري في مصر واكثرهم وطنية فنحن بناء على هذا كله لا نشك لحظة في انه لن يسمح بايصال الضرر الى الوطن ولا مساعدة اعوان الاستعمار الفرنسوي على نشر مقاصدهم في المقطم الذي يقرأه السوريون ويحترمونه

حفاوة وشكر !

ابرق المسيو بونسو المندوب الافرنسي في سورية يشكر المندوب البريطاني في فلسطين على مالقيه عند مروره بفلسطين من حفاوة السلطات الفلسطينية ...

ونحن نصحح هذا الكلام بقولنا ان السلطات التي احتفت بالمسيو بونسو هي سلطات اجنبية اذ لا سلطات وطنية في فلسطين مطلقا ولو كان لفلسطين سلطة وطنية لمنعت المسيو بونسو من المرور بفلسطين على الاقل

نداء الاتاسي بك

الى السوريين

وبيانه الى العالم الاوربي

دمشق في ٢٥ ديسمبر – اذاع دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية بمناسبة وصول المسيو بونسو الى بيروت وعودة الجمعية الى معالجة الازمة ، نداء مؤثرا وجهه الى جميع الكتل الوطنية والاحزاب السورية في الداخل والخارج دعاها فيه الى التآزر في سبيل المصلحة العامة وترك الضغائن ونبذ الخلاف

دمشق في ٢٥ ديسمبر – ابرق اليوم دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية الى وزارة الخارجية والصحف والبرلمان في فرنسا والى جمعية الامم في جنيف بيانا بخطة الجمعية التأسيسية ومطالب الأمة السورية . وقد استهل هذا البيان بسرد اقوال النائب ايكست كوتين عن اعادة الانتداب لجمعية الامم وجواب المسيو بوانكاره القائل انه لابد من البقاء في سورية حفظا لشرف فرنسا ونفوذها وعهودها . ثم اشار الى ان اكثر من ثلث أعضاء مجلس النواب الفرنسوي اقترعوا لاعادة الانتداب الى جنيف مع أن المسيو بوانكاره طرح مسألة الثقة ثم قال :

« لقد تكررت هذه النغمة مراراً في خارج البرلمان الفرنسوي وردتها الصحف في مواقف مختلفة ولذلك يرى السوريون الوطنيون من واجبهم بعد أن اخذت قضية اعادة الانتداب الى جمعية الامم هذا الشكل الرسمي ان يفهموا الرأي العام الاوربي عامة وجمعية الامم وفرنسا خاصة أن سورية ليست سلعة تباع وتشترى ، وان السوريين لم يكونوا في وقت ما طلاب ابدال منتدب بمنتدب بل كانوا في جميع مواقفهم طلاب استقلال لبلادهم تعترف لهم به فرنسا وجمعية الامم تسهيلاً حريصون على اختصار الوقت الذي يوصلهم الى هذه الغاية وقد مدوا يدهم للتفاهم مع فرنسا على اساس استقلال بلادهم وارتباط البلدين بمعاهدة صداقة بالنظر الى ما بينهما من تبادل المصالح والمنافع . لذلك كان السوريون ينتظرون من البرلمان الذي يريد انقاذ المكلف الفرنسوي من الضرائب والجندي الفرنسوي من التعب والشقاء ان يقرر دعوة حكومته الى هجر السياسة التي سببت البلايا الوارد ذكرها في خطبة النائب ، والى اقرار مطالب السوريين فيصون بذلك شرف فرنسا الذي أشار اليه المسيو بوانكاره وينقذ المكلف والجندي الفرنسويين من الضرائب والشقاء

هذا ما انتظره الوطنيون السوريون من البرلمان الفرنسوي وما يرجون أن يكون موضوع قراره في المستقبل القريب »

الامضاء : هاشم الاتاسي
رئيس الجمعية التأسيسية

بيروت في ٢٦ ديسمبر – لمراسل المقطم الخاص – تلقيت برقية من دمشق الليلة جاء فيها ان نداء هاشم بك الاتاسي اثار حماسة الامة ، ووحد صفوفها وجمع كلمتها . وقد اصدر الشباب والمحامون والاطباء والصيادلة والاعيان بيانات بتأييد الجمعية التأسيسية ولا تزال المضابط توقع في جميع احياء المدينة تأييداً لنداء الاتاسي . وقد اجمعت الصحف على تأييد هذا النداء ايضا . ويعقد الضباط المتقاعدون الليلة اجتماعا كبيراً يقررون فيه الثقة بالجمعية التأسيسية وهكذا أعاد وصول المسيو بونسو النشاط السياسي الى سورية عامة ودمشق خاصة

* * *

(الشورى – اننا نرحب بنداء الرئيس ونرجوا من لطف الله وذكوره ومن معها ان يتركوا من الزعم والامارات ولو قليلا ، وان يعدلوا اكراما لله عن تعضيد الشيخ تاج الدين الذي خرب البلاد ونكب الوطن بحالفه مع الافرنسيين .

ان نداء دولة الاتاسي بك هو اعظم الذي يكشف الزائف من السوريين المزعومين والذين يدعون الوطنية هنا أمام المصريين فالى تأييد هاشم بك ندعوا المواطنين في الوطن وجميع المهاجر السورية)

رئيس جمهورية ...

لما وصل المسيو بونسو المندوب السامي في سورية الى بيروت هرول المسيو دباس رئيس الجمهورية اللبنانية الى السلام عليه في داره

وقد دهش الناس من هذا الخفة اشد دهشة . لأن المنتظر والمعروف انه وهو رئيس البلاد اللبنانية ويتمتع بحقوق الملوك ان يكتفي بارسال احد رجال التشريفات لتحية المندوب فيبادر هذا الى رد التحية بأن يجيء الى قصر الرئيس للسلام عليه .

كيف تريدون من الاجنبي ان يحترمنا اذا اليوم سيكون لسورية الداخلية رئيس جمهورية او ملك مثلا ، ولنفرض انه « تقل حالة » ولم يركض لنقل هذا السلام لأنه غير لائق برئيس مملكة غير مسئول فكيف يكون الحال ؟ هل يسكت المندوب السامي ويبلعها ام انه يقول له يجب ان تعاملني كما يعاملني رئيس لبنان واني انا الملك الحقيقي ؟

ولنفرض ان رئيس دولة او جمهورية سورية رفض الخضوع لهذا الذل فهل تخلعه فرنسا عن عرشه او تلقيه عن كرسي الرياسة ؟

لابد من شيء من هذا فان وقع عد ذلك اهانة لفرنسا ، وفرنسا تحارب الملائكة من اجل هيبتها . . .

الم تركيف ان فرنسا خربت سورية ولبنان وقتلت من الاهالي ومن عسكرها هي نحو مئة الف وخمسين الفا وانفقت ١١ الف مليون فرنك من اجل تلك الهيبة ؟؟ . . . .

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

من مرافعة المدعي العمومي ضد الثعالبي في المحكمة العسكرية

لاشك ان مداخيل الحزب التونسي الكثيرة يظهر منها من جهة أنها تكونت من ثمرة جهود الثعالبي ومن جهة أخرى بواسطة المراسلات والصكوك الواردة وقد وجد بملف الثعالبي أوراق من ضمنها قائمة مصاريف مرسلة الى النفقا أو الى زوجته لمدة تبتدىء من ١٨ يوليو الى اكتوبر ١٩١٩ قدرها ١١٣٥٣ فرنكا وفوق هذه الارقام وجد مكتوبا « يلزم زيادة ضعف هذا المقدار ليتم مجموع ما صرفته أنا واحد » وفي هذا الملف نفسه وجد قائمة المصاريف اليومية من أول اكتوبر الى ٣٠ ديسمبر ومجموعها ٢٠٠٠٠ فرنك تقريبا ووجد دفتر الحوالات « شيك » باسم « بنك سوسيتي جنرال » مرسل الى الثعالبي والمقادير التي به يبلغ مجموعها ٣١٠٠٠ فرنك ابتدأ صرفها من ٢٦ يناير الى ٤ يونيو ١٩٢٠ يضاف الى هذا ١٥٠٠٠ فرنك تقريبا صرح الثعالبي أنه أخذها عند سفره الى باريس في يوليو ١٩١٩ وأخيرا وجد في مكتوب مؤرخ في ٦ يناير فكرة صرح بها ابن عياد يخبر فيها الثعالبي بسفر الوفد الى باريس مصحوبا بمال قدره ٣٥٠٠٠ فرنك منها لمصاريف الثعالبي الخاصة ٨٠٠٠ فرنك وفي رسالة من الشيخ صالح بن يحيي في ٢٨ مايو ١٩٢٠ يقول فيها . « ان مجموع المال المعطى للوفد ٤٨٠٠٠ فرنك وفي خلال أحد عشر شهرا » من ١٠ يوليو الى ٦ يونيه » بلغت مداخيل الحزب ١٤٠ الف فرنك على الأقل وهذا يدل على أن عدد الارقام يفوق بكثير عدد البعثات المالية المتابعة الموجهة من طرف الموثوق بهم والمرتبطين بباريس في تونس في رسائل مؤرخة ٤ سبتمبر ٨ اكتوبر ٢٨ اكتوبر ٦ نوفمبر ٣ ديسمبر ١٩١٩

وحقيقة موارد الحزب لاتزال مجهولة لكن في برنامج الحزب التونسي نص على أنه يجب على كل عضو دفع عشر فرنكات شهريا

هذه القاعدة لم تنفذ وبقيت الأعمال تسير بما يتجر من الهيئات الاختيارية المستعملة وحدها

ووجد اعضاء من الحزب مكلفين بجمع الكتابات ولم يعثر على أي قائمة من هذه القوائم في حين ان كثيراً من المكاتيب يشعر بذلك

كتب صالح بن يحيي يقول في ١٤ يناير ١٩٢٠ : « حسن سافر الى صفاقس وجمع نحو ٥٠٠ فرنك التي تكون باضافتها الى ما جمعته ٣٠ الف فرنك

وفي رسالة مؤرخة في ٣١ مارس من صالح بن يحيي يشير فيها الى اعطاء مبلغ من عنده قدره ١٠ آلاف فرنك وعند البحث صرح هذا التونسي بان نصف العشرة الآلاف اقترضها للحزب . أما ارسال المال للثعالبي فقد كان يرسل بواسطة أناس موثوق بهم يترددون على باريس أو بواسطة صكوك بنوك باريسية لها نواب بتونس

علاقة الحركة التونسية ببني ميزاب : صرح أمينير بن نوح بن أيوب وقدي الحاج سليمان ابن محمد وشقمة محمد بن يحيي – ثلاثتهم من بني يزقن بانه توجد علائق بين سكان بني يزقن والشيخ صالح بن يحيي وصرحوا بوجود اكتتابات هنالك لفائدة استقلال بني ميزاب قام بها الشيخ صالح بن يحيي

وصرح أيضا ناصر بن ابراهيم قايد « قرارة » بانه جمع مقدار ٣٠ الف فرنك في ماي عام ١٩٢٠ تحت عنوان خيالي الا وهو بناء مساجد وفي الحقيقة ان هذه المبالغ ستصرف لترويج دعاية الاوهى تحرير بني ميزاب وقد عثر على جملة قوائم مرسوم بها أسماء متبوعة بارقام يظهر منها أنها تدل على مقادير الأموال المدفوعة لذلك الغرض وبعد الارشادات التي وضحوها واختيار هذه القوائم لم يتبين مصدرها وغرضها أن القايد لبني يزقن سليمان بن الحاج عيسى بين أن هذه القوائم متصلة بالارشادات الآتية : أولا في فبراير ١٩٢٠ لمناسبة القرض ثانيا في ماي ١٩٢٠ من جهة فعل البر « معروفا » وللتحصل على المطر « استسقاء » ثالثا أيضاً في ماى ١٩٢٠ لاشتراء حبوب البذر التي يحتاجها المساكين رابعا في يوليه ١٩٢٠ تموين البلاد من الحبوب والاكتتاب لهذا الغرض الأخير بلغ ٩٠ الف فرنك ولقد صرح كثير من المكتتبين بنفس ماصرح به القايد بدون أن يثبتوا لأي جهة توجه اعاناتهم المبينة

وقد صرح شهود آخرون بان القوايم القصد منها هو اعانة قدماء الجنود ...

وبعد بحث دقيق لم يثبت لنا هؤلاء الاربعة المخبرين اسما معينا ولا عملا خاصاً وغاية ما إعتمدوا عليه في جوابهم هو قولهم هذا ما سمعناه يقال والتهم الموجهة اليهم جعلتهم يعترفون بوجود دهليز موصل بين دار بن المسمى بالبزنا بكار ابن داود الذي تقع عنده الاجتماعات للتآمر وهو الواسطة بين شعب الحزب الاستقلالي وصالح بن يحيي بتونس وبعد اجراء تفتيش هذا المحل ثبت بطلان هذه التهمة وبفحص دفاتر البريد لم يعثر على ارسال التقادير المشتبه فيها والمخصصة لتونس وبتهمة أخيرة مبينة بمكتوب مرسل من قرة يشعر بجمع ١٥ الف فرنك في يوم عيد ١٧ يونية ١٩٢٠ داخل الجامع الغرض منها هو بناء مسجد في ورقلة وتونس بناء لا نظير له . وبعد اجراء تحقيق في نفس المكان لم يعثر على ما يؤيد هذه الأعمال وقد اجاب كل من سئل في نفس الغرض بان هذه الوشايات كانت من قبيل الدسايس الشائنة وقد صرحوا أيضا بان هذه العطايا هي من العادات الاسلامية اذ العادة الجارية عند الاجتماعات في المساجد أن يطلب من الحاضرين اعانة البؤساء سواء في الافراح أو في المآتم وقد أجابوا أي هؤلاء الشهود بقولهم أي نتيجة تحصل عليها باستقلالنا في حين أن الحالة الراهنة حققت لنا سلماً وهدوءاً لا نعرفهما يقيناً

ولكي نوضح هذه المسألة يجب أن نراجع المكاتيب المذكورة بمناسبة ٢٨ اكتوبر ١٩٢٠ التي تخص وقايع المؤامرة وأسبابها وغالب المكاتيب التي ذكرناها موجهة من باش حانبة للثعالبي أولا في ١٥ سبتمبر ٩١٩ حيث قال: بعد ما قرأت مكتوبكم ظهر لي أنه لا اختلاف بالمرة بين ما كتبتموه وبين ما فكرت أنا فيه

وكتب باش حانبة في ١٩ سبتمبر ١٩١٩ يقول: لقد كنت مسروراً بما كتبتموه لي لأن هذا يؤيد لي بأننا صرنا على وفاق سواء فيما يخص المبدأ أو طريقة التنفيذ .... لقد خاطبت هنا بعض الاشتراكيين وباختصار أجابوني بانهم سيطلبون لنا حق المشاركة الذي هو متبع للسياسة المنحطة سيجعل هذه العهود بدون نتيجة وعلى كل حال فسياسة المشاركة قد أفلست فلا يلزمنا أن نحيط أنفسنا بالريب والشبهات بل يجب أن نوضح غرضنا ونقيم الدليل على أننا سنبذل الجهود لنصل الى غرضنا بكل الطرق

وفي ١١ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه: من الواجب المتحتم الأكيد اصدار مجلة شهرية في أوربا لنـدافع عن حقوقنا بحرية تامة وايضاح مطالبنا لدى جمعية الامم التي ستكون بدون شك وفي ١٣ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه: يلزمنا قبل كل شيء أن نتفاهم في ميادينا لنعمل فيما بعد وهذا لا يمكن وقوعه الا اذا صرنا في بلاد حرة مثل سويسرا أو هولاندا وفي ظني أن سويسرا أحسن لانها ستكون مقر الجمعية الامم فما هو رأيكم؟ أنكم أخبرتموني بان الكتاب قد وصل بدون ختم وهل عملت لطبعه باسمك أم باسم الحزب وأيضاً (...) لم أجد امضاءه في إسفل العريضة الموجهة الى ويلسون ولماذا لم يوقع عليها بقية الاخوان؟

وفي ٢٢ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه: ان ساعة التدبير في الخفا قد ذهبت على ما أظنه ويلزمنا أن نظهر رغائبنا ونطلب استقلالنا بدون تراجع فلنتظاهر لاخواننا بما يوجب توحيد آرائهم واظهار ما يرغبونه أي الاستقلال

وكتب اليه في ٢٢ ديسمبر ١٩١٩ يقول: لو اجتمعنا وتحادثنا في كل المسائل حقيقة لكنا سبقنا السوريين وقطعنا كل خلاف ومصادمة

لقد كتبت في الموضوع عدة مقالات ونبهت السوريين الى وجوب أخذ الحيطة من العدو

(الشورى — يخيل الينا انه كان بين المرحوم المجاهد التونسي علي باش حانبة وبين الزعيم الاكبر الثعالبي بعض الخلاف في وجهة النظر ولكن المصلحة وحدت بين الوجهتين

أما عن السوريين فقد قام من بيننا من كان أشر من العدو فقد فضحوا الثورة [illegible] وأفسدوا [illegible]

حول فسادهم بين المصريين

دولة النحاس باشا يكذب مزاعم الشهبندريين

نقلت كوكب الشرق الغراء عن الشورى ما نشرناه بشأن مقابلة رهط لطف الله وأذنابه، ونشرت فوق ذلك كتاب عطوفة الامير عادل ارسلان وتعليقنا عليه بنصه وحرفه ولكن عقب الكوكب على استبعاد كون دولة النحاس باشا يوالي جماعة لطف الله وشهبندر، وكل ما نسبه ذنب الشهبندر لدولة النحاس باشا بشأن الكوكب فقال ما نصه ننقله لعل الله يلهم مشاديد شارع عابدين نفحة من الخجل:

« والكوكب يوافق الشورى على ان هذه دسيسة من الدكتور شهبندر وزمرته التي نقاومها لما يعرفه من خروجها على القضية السورية ولمعارضتها لزعيم هذه القضية صديقنا المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان

والكوكب لا يعقل بهذا ويؤكد لاخوانه السوريين أن ما ادعته جريدة ألف باء الدمشقية عن تصريح دولة النحاس باشا مكذوب عن أوله الى آخره »

من نائب عراقي سابق ووطني كبير

« تأخرت بالبريد »

حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمود عزمي بك المحترم

. . . وبعد فقد تشرفت ببطاقة دعوتكم لحضور الحفلة التي ستقيمها لجنتكم المحترمة احتفاء بمرور اربع سنوات على صدور الشورى الغراء . انا جميعاً نكبر عاطفة حضرات إعضاء لجنتكم النبيلة والتي دلت على الروح العربية الشريفة المتغلغلة في قلوبهم الكبيرة وثقوا ايها السادة انكم اذا قمتم بتكريم الشورى فانكم تكرمون النبوغ والعبقرية العربية والاخلاص الجسيم فيها وفي شخص صاحبها الطاهر الفذ فنشكر أعضاء لجنتكم الغيارى على قيامها بالواجب وسد هذا الفراغ كما اننا نهنىء صاحب الشورى الطاهر الذيل والاعمال على ما احرزته جريدته من ثقة العالم العربي سائلين الله ان يمدكم وكل مخلص بروح من عنده

اني آسف جداً لعدم تمكني من شرف الحضور بهذه الحفلة المباركة والتي تشترك بها قلوبنا وان تباعدت عنها اجسامنا وكم كنا نود ان تكون حفلة العراق بشوراكم اعم وأوسع الا ان الظروف الشاذة التي مني بها العراق التعس حالت دون ذلك ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله امد الله بعمر هذه الجريدة وعمر صاحبها اعواما عديدة وانال القطر العراقي وجميع الاقطار العربية الحرية التامة ليتسنى لها اقامة حفلات عظيمة لشوراكم العزيزة في كل سنة هذا وادامكم الله ذخرا للعروبة والعرب

بغداد ١ ديسمبر ١٩٢٨ — سمير ثابت

من بلجيكا

بروكسل ٢١-١٢-١٩٢٨

أخي الكريم :

لا اهنئك باجتياز الشورى عامها الخامس بل اقول: « حسب الشورى أن تكون سلوى كل غريب نازح ، من ابناء يعرب » وكفاها فخراً ان تطاردها اسود التاميز ، وذئاب باريز . وحسبك من كل ذلك يا أبا الحسن أن يشهد اعداؤك بفضلك قبل اصدقائك (والفضل ما شهدت به الاعداء) . وان اجزت لي أن ازيد الى تقريظي انتقاداً ، فهو « أن تغضي عما يقول عنك أهل السوء ، وان تتناسى كلام السوء ، فتكون أشرف بخصومتك ، كما أنت أرفع خصامك ، وأنزه بكلامك »

ولئن فاتني أن احضر حفلة أقامها لك خيرة الصحب وعشاق الادب ، فلن يفوتني ضم صوتي الى أصواتهم ، وان جئت في زمن اخير ، ولو كنت في مصر وما دعيت الى تكريمك لدعوت نفسي ، وعاتبت الذين سهوا وجل من لا يسهى

أرجو ان ارى الشورى في عامها الخامس بعد الخمسين ان شاء الله ، وأدعو ان يقدرني المولى على الاشتراك في الاحتفال بها في ذلك العام . « ... »

من تونس الخضراء

حضرة الاخ الكريم . الوطني الصادق المجاهد في سبيل المستضعفين والمحامي النصوح عن المظلومين والمقهورين الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء دامت عدوة للاستعمار ومقاومة للظلم والاستبداد

السلام عليكم وبعد فاني عاجز عن التعبير عما يكنه ضميري نحوكم ونحو الشورى المحبوبة الجريدة الوحيدة التي لا تفرق بين التونسي والجزائري والمغربي والطرابلسي والشامي والفلسطيني والعراقي والمصري والحجازي واليمني والجاوي والاردني والهندي — والتي تحارب وتدافع عن هؤلاء المقهورين وما يحيط بهم من المظالم والاعتداءات التي هي شغل الاستعمار الوحيد . وبسبب موقفها هذا الصادق ودفاعها الحر ، كان بطش الظالمين بها شديدا ومقاومته لها لا يمكن وصفها ولكن يكفيها انها لسان المقهورين تدافع عنهم بصدق وتناضل عنهم باخلاص ، يكفيها ما تجده من الاستعمار واذنابه من ضروب المقاومة واصناف المطاردة لانها تكشف لهم عن نياتهم وتظهر لهم سيئاتهم وتفضح لهم سرقاتهم ومظالمهم واعتداءاتهم . يكفيها ما سلط عليها الاستعمار ومن الاذناب الذين يدعون الوطنية والاخلاص ثم يقلبون لها ظهر المجن عندما تعمر ذممهم باشتراكاتها ويمتنعون عن دفع حق ادارتها عليهم وما هم الاخونة لا ضمائر لهم ولا همة ولا شرف وما دروا انهم يحاربون أنفسهم وما يشعرون . في محاربة الشوري انتصار للاستعمار ومناصرتها تاييداً لذلك الظالمين الغاصبين نعم ان هؤلاء هم الخونة بالمعنى الصريح اذ انهم لو فكروا وكانوا لصوصا مخلصين لأنفسهم لا بعدوا عن كل اموال الشورى وعلموا انها عدوة العدو (وعدو العدو حبيب) وصفتها هذه — على الاقل — جديرة بان تجعلها محبوبة رغم انوف الجواسيس

فلتهنأ الشورى بعامها الجديد جعله الله مباركا عليها سعيدا مقرونا بالانتصار والفوز ونجح الآمال

اما اذناب الاستعمار فعليهم ما على الخصيان من العذاب . جزاء لهم لتلك ولشوهة الكاذبة ومظاهرهم الفارغة حتى يعلموا ان المعتم مشترك وهم باتصارهم يتصرفون علينا اولا وعلى الضعيف ثانيا . ويا ويح من اعتدى على الضعيف ومس كرامته .

وختاما نجدد التهاني القلبية للشورى رغم الانوف . وندعو لها عرضة الرواج حتى لا يحرم من مطالعتها كل [illegible] ومقهور . وعليكم السلام ورحمة الله [illegible]

من اليمن

حضرة الصديق الاجل الشيخ محمد علي افندي الطاهر حرسه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله . ارجو ان تكون بصحة وعافية . أما بعد فان للربع في معترك الحياة لمقاصد شتى ولقد ضحيت بالغالي والنفيس وتحملت المتاعب والمشاكسات مع ترك مثابراً على القيام بخدمة قومك مع انك لا تنتظر منهم جزاء على تفانيك ولا شكوراً على تعانيه في سبيل الغرب والشرقيين وحتى الغربيين لو كانوا يفقهون ::

يشهد الله والناس انك نعم المثل للرجل الحر والوطني الغيور والشهم الغيور فما نرى كل واحد من بني قومك وهو بك فخور فبخ بخ يا ابا الحسن واعظم شاهد هو احتفال القوم بسنة الشورى الخامسة اعادها الله على ممر السنين وأخذ بناصرها وناصرك وحقق آمالها وآمالك

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

من جزيرة سومطرا

حق للشام ان دهي استبشارا	وفلسطين أن تتيه جهارا
إذ تجلى رمز الأماني بشورى	عاما خامسا يوالي انتصارا

***

اشخصي بالعيون نحو دمشق	مسلموها هم أخوة والنصارى
نحن لا شكر للجميل علينا	قد تخذت للقلوب عشا ميرا

الي ان يقول مخاطبا صاحب الشورى :

إن شوراك قد اطلت علينا	تبتعيد الكفاح إذ لا تجاري
بين جنبيك والجوانح نفس	قد وسعت الانام منك اصطبارا
فاصليهم منك نار حرب كلام	(لا تقيلن عبد شمس عثارا)

باليانج — سومطرا — عمر بن ابي بكر الشهود خريج مدرسة تريم

من المدينة المنورة

حضرة الوطني الفاضل صاحب الشورى الغراء

اقدم خالص التهاني القلبية بدخول الشورى الغراء الجريدة العربية الجامعة عامها الخامس. سائلا المولى ان يمدكم بروح منه وان يكثر من امثالكم وجريدتكم للاخذ بناصر هذه الامة المظلومة والسلام عليكم

١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ — « حسام الدين »

من الخليج

حضرة الفاضل المواطن صاحب الشورى ابقاه الله

أتقدم اليكم بالتهنئة والتبريك بدخول الشورى الغراء عامها الجديد متابرة على خطتها الحميدة وقوف الاعداء راجيا من الله ان يوفقكم وان يزيد الشورى انتشاراً ويرفع شأنها لنفع عموم الاقطار الشرقية كلها

مسقط — لاخوكم: اسماعيل حقي الرصاصي مدير المدرسة السلطانية

حزب التقدم العراقي

لا يخفى على أحد من سكان العالم العربي بان حزب التقدم الآن قابض على زمام الحكم في العراق ويدير شؤونه وهو يستمع الى كلام دار الاعتماد ولا يخالف لها امراً كان توعدونه

فالوزارة العراقية الحاضرة تتألف من هذا الحزب . وكل وزير من هذه الوزارة له «مستشار» انكليزي والمستشار الانكليزي هو الكل في الكل

ووزارة حزب التقدم الحاضرة تطمن العراقيين بانها تعمل كيذا وكيذا وان شاء الله ستعمل في السنة القادمة كذا وفي الشهر الآتي كذا . . . وتمر السنون والاشهر ولا نسمع من اعمالها هذه شيء لا في اليقظه ولا في المنام !

ومن جملة أقوالها — الغير العاملة بها — انها أرادت أن تخرج الهنود من ميناء البصرة . وفي الحال استأذنوا من سكان دار الاعتماد بان يسمحوا لهم باخراج عدد يسير من الموظفين الهنود في الميناء المذكور حتى يتمكنوا من الوقوف امام الرأي العام العراقي لأن الرأي العام ساخط على وزارتهم . وفي الحال أخرج مدير الميناء الانكليزي ما ينيف على عشرة موظفين هنود من الميناء واعطتهم الحكومة العراقية أجور سفرهم الى الهند وانهم بدلا من ان يسافروا الى الهند ذهبوا الى شركة ستريك الانكليزية وعرضوا عليها خدمتهم بأقل من رواتب الموظفين العراقيين فما كان من هذه الشركة الا ان بدأت باخراج العراقيين من وظائفهم واحلال الهنود محلهم . وبقي الموظفون العراقيون الذين كانوا مستخدمين في الشركة حيارى امام الحالة وفي الحال بدأوا في ارسال البرقيات الى وزارة الداخلية والصحف البغدادية [illegible] على خطف الهنود اللقمة من افواههم [illegible] لقد مضى على هذه [illegible] والوزارة أصمت من قبر أمام [illegible]

هذه نبذة من اعمال الوزارة الحاضرة وانا اريد ايها القارىء الكريم ان أحدثك عن اعمالها التي عملتها اثناء تقلدها الحكم لضاقت بها أعمدة الصحف وما زمان تشييع التوابيت الماضية ببعيد يوم أتت الوزارة بمالي الجنس وبها الصارق على مصلحة الاستخبارات « السي آي دي » وموظفو هذا المكتب هم خليط من الانكليز والعرب — اسماً وشكلاً — يتجسسون على الوطنيين العراقيين والقت الوزارة ميزانية الشرطة الى البرلمان أعتبرت هذه المصلحة هي تابعة للشرطة وما موظفيها الا شرطة سريين يكتشفون السرقات والحوادث الغامضة ولكن كلامها هذا دخل من الاذن الاولى وخرج من الاذن الثانية عند النواب الوطنيين وردوا كلام الوزارة هذا وبتوا بالادلة والبراهين ان هذه المصلحة هي الا عبارة عن جماعة من جواسيس الاستعمار ثم طالبوا بالغائها ولكن من التحيز وعدم النواب الوطنيين بالنسبة لنواب حزب التقدم عشرة بالمائة ! ومما يجدر ذكره في هذا المحل ان ثلاثة ارباع حزب التقدم هم من الرجال البسطاء .

وفي الختام اسأل الله ان يديم عمر جريدة الشورى ولن عمدا بجريدته ليثقف امام المستعمرين وتفضح أحوال واعمال اذناب الاستعمار ومن الله التوفيق

بغداد — خليل ابراهيم

قد علمتني الليالي !

هذا عنوان قصيدة بليغة لشاعر العراق الكبير الاستاذ الرصافي وصلتنا بالبريد الطيار عند طبع الجريدة وسننشرها في العدد المقبل

البريد الطيار

كتب الشاعر محمد [illegible] الطيارة التي سافرت يوم الاربعاء الماضي [illegible] لطاريه تحت [illegible]

صفحة عن الثورة

خاطر حضرها وأصيب بها

لأخي ابي الحسن

كنت اطلع في جريدتكم الغراء الغيورة كتاب الامير عادل ارسلان (وهبه الله القوة والشفاء) المنشور في جريدة (الاستقلال) الاميركية وتعليق الشورى البليغ عليه فذكرني كلامه عن بطولة الأمير عادل ارسلان وبطولته ... الدكتور شهبندر (التي يتبجح بها وزعامته التي تم) بنيت على الدكتور يوم زار مضارب الثوار في الغوطة ومعه ١٥٠٠ ليرة ليعززه ويدل فيه أخرى ومن عن اصدقائه هذه الايام جدا

كان اول حجر من بناء القلعة التي وضع اساسه الدكتور الفذ في ميدان الثورة السورية وثبتها في احد الايام بينما كنت التوار يتناولون طعام الغدا والقذائف والرصاص [illegible] القتال يسمع بشدة بحوار لبنان [illegible] احد احياء دمشق وكان على مسافة [illegible] كيلو متر تقريباً ولم يكن صاحبنا قد ام الموظفين هذه الثورة على تطهير ولم يعرف شيئاً عن احوالها وموقعها وحروبها ومواقع الاعداء من الاصدقاء فيها .

وكان الثوار في الغوطة عدة فرق وكل فرقة ترابط بناحية معينة من الغوطة بحيث اتم يحيطون بدمشق احاطة السوار بالمعصم . وكان من عند الشرق فيها عدا حروب الحملات الكبيرة مسؤول عن الدفاع عن الجهة المختصة بها ومحصناً مطوقة للمواقع والاستحكامات الافرنسية القريبة منها وكانوا يعرفون في الغالب مواعيد خروج الحملات الكبيرة من الجيش الافرنسي فيستعدون جميعهم لقتالها ويعرفون ايضا تعاريج الوضعية في اصوات القنابل والرصاص واتجهة المتساير منها وفلان واخرى نحوكم يعرفون عند الاخرين ايضا عن بعد

وكانت المعركة التي حصلت في الميدان في ذلك اليوم من القتال الذي في موضعه ليست ذات بال ولم يكن الدكتور يدري من سير الحركات الحربية في الغوطة وفي الميادين الاخرى شيئاً فسرى عليه خوف وذعر شديدين

ولما رأى من الثوار من اكثرت باصوات القنابل والرصاص أخذ يصيح ويصرخ في وسط الثوار ويثب ويحتج على السعي خيبة الحركة والاشتراك مع اخوانهم فتسعد الثوار لهم وخرجوا من مكانهم . يضحكون على الدكتور ويتلونه فقد سقهم الى خوض المعركة التي هي في الجنوب منهم ولا واحد غيرهم انه تعب بطريق كذا اي انه يلاحق ان يعودهم نحو الجنوب فقع حصا تمارا نحو الشمال وحده التقيه ....

هذه واحدة من وقائع نرقبها بهذه المناسبة وعند كل مناسبة ان انشاء الله نقل بعض ما لدينا كرمن حوادث . ومقابل ذلك نذكر: ان الأمير عادل ارسلان في احدى المواقع التي وقعت في حروب الهجاء بين الثوار والافرنسيين وحتى اتصالهم من عرب الجهاء كان الأمير عادل ارسلان في مقدمة المقاتلين جميعهم حتى اضطر الى استعمال المسدس بدل البندقية وكان الفوز حليفاً للثوار وقد لامه على ذلك رجاله من ابطال هذه معرف المشهورين بشجاعتهم لانه لا يجوز للقائد ان يخاطر بحياته هذه المخاطرة مع العلم بانه كان مريضا بالبواسير ولضعف ان يمس من الخاصين . وهذه أيضا واحدة من كثير غيرها بهذه المناسبة وسنروي غيرها عند كل مناسبة

(---) (راصد)

(الشورى — بلغنا ان أحد الوطنيين وهو الآن في القاهرة حتى يزدى براه الشهبندر وقيا أخيرا ابلغ من هذه وذلك ان الشجاع الاكبر والبطل الاعظم الدكتور شهبندر وهو في الغوطة بعيدا عن الحرب والطعن ابصر طيارة افرنسية تحلق فوقها فجمع الرجال الى اطلاق النار على الطيارة لما اقتباس ولا يمكن عند نجاتها الى البيوت والكهوف . وكان الدكتور الاكبر مقتنعاً [illegible] وكانت هذه الحكاية [illegible] الرجال [illegible] ان الدكتور [illegible] الطيارة [illegible])

جواد وأسئلة

هل من جواب ؟

نسأل جماعة لطف‌الله :

١ من هم الذين سيتولون. امر مكتب الاستعلامات في باريس ؟

٢ هل هناك تعضيد من الوفد السوري في اوربا لانشاء هذا المكتب ؟؟

٣ هل الجمعية السورية العربية في باريس وافقت على هذا المشروع ؟

٤ اذا كان الجواب سلباً ، فهل تنتظرون من الامة العربية ان تثق بمشروع في اوربا لا يوافق عليه الوفد السوري في اوربا والجمعية السوريه العربية في نفس باريس ؟

ه ولماذا لا يوافق الوفد والجمعية على مشروع جميل الظاهر كهذا المشروع ؟

هل خرج رجال الوفد والجمعية على الامة ونبذوا مبادئها ؟ أم انهم ، وهم هناك يرون مالا يراه الغائب ، يعرفون ماوراء هذا المشروع المزوق من فساد وافساد ؟ هل من جواب ؟؟؟

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من نابلس انه قد زارها العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام بفلسطين وبعد ان زار المدارس وتفقد احوال الاساتذة وحاضرهم في شؤون المعلمين عاد الى القدس

حلقة أدبية أسبوعية

يقوم الاديب البلجيكي مسيو فاندبورت نزيل القاهرة بتعريف ادباء وشعراء مصر بادباء الاجانب وبالعكس

ففي القاعة الخاصة في محل سولت انعقد الاجتماع في مساء الجمعة وكان الموضوع تقديم الاستاذ الدكتور احمد ضيف ومحمود بك تيمور وقد تكلم في ذلك الاجتماع اللطيف الاساتذة برنار ميشيل ومحمود بك عزمي ومسيو بلوم ومسيو سوي ومسيو ماين وسلامه افندي موسى وتوفيق بك دياب

فحبذا هذه الحركة الادبية التي نرجو دوامها في هذه الديار

أحد أذنابهم ◆◆◆

كان الدكتور رضا سعيد رئيس جامعة دمشق واحد الوزراء المتفرنسين من جملة المندوبين في المؤتمر الطبي . ومع ان من واجباته ان يزور الرابطة الشرقية في القاهرة بنا علي كونه رجل عظيم ... إلا انه لم يفعل بل تفضلت الرابطة بدعوته الى حفلة شاي اقامتها للترحيب بالمندوبين السوريين وهو في أولهم ولكن هذا الرجل بالرغم من اجابة الدعوة لم يحضر الحفلة ولا اعتذر ولا شكر الرابطة علي ذلك التفضل . ولم يكن هنالك ما يشغله سوى لعب (الشيش بيش) مع امثاله الخرفين !

كتب ◆◆◆

ذكرت احدى الصحف ان الدكتور شهبندر كتب الى أحد اصحابه في دمشق يقول انه يريد توحيد الكلمة واتفاق العناصر ...

فالشهبندر لا يكفيه انه « يعمل السبعة وذمتها في مصر » بل يسخر من المواطنين في الوطن بان يوهمهم ان الذي خلق الشقاق بين السوريين في مصر وكتب للافساد بين المهاجرين في امريكا هو شخص غيره !

حبل الكذب قصير يادكتور . فسيأتي يوم ترجع فيه الى دمشق وتحتك بالناس وعند ذلك تظهر الحقيقة . فنسأل الله فقط أن يهدي بونسو لاصدار العفو عنك !

اما اذا كنت مستريح البال من جهة الشورى وانها ممنوعة بقوة اصحابك من دخول الوطن فاعلم ان احد اخوانك يقوم الآن بطبع كل ما نشر فيها عن ماتركك في كتاب خاص لتوزيعه في الوطن وانت الذي فتح هذا الباب بنشر الصحائف السوداء ضد اقطاب بلادك فلا تزعل من اذاعة صحائفك البيضاء ...

ومن سل سيف البغي تتل به نفسه ؛ اليس كذلك ؟

صدى نداء الاتاسي

دمشق في ٢٨ ديسمبر — تلقي هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية امس الاول من اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ بالقاهرة البرقية التالية جوابا على النداء الذي اصدره اخيرا ودعا فيه الامة السورية الى التعاون والاتفاق وهي :

« اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على ندائكم المؤثر وكلفتني ان اشكر لكم مساعيكم الشريفة لتوحيد الصفوف في هذا الوقت العصيب . وان اعلن مرة اخري باسمها وأسم جميع الاحزاب والجمعيات والهيئات الممثلة فيها والمشتركة معها في العمل التقة بالكتلة الوطنية والتأييد لها في كل مايتفق مع حقوق الامة واماليها بالحرية والاستقلال

السكرتير العام : اسعد داغر

بيروت في ٢٨ ديسمبر — ابرقت حمص وحماه وحلب ومعظم الاحزاب السياسية في الخارج في مصر مؤيدة نداء الاتاسي

(الشوري — هل ابرق لطف‌الله وجماعته الي الاتاسي بك ؟ وماذا قالوا له ؟ نريد ان نعرف هذا لان اخواننا هنا وفي المهجر يريدون الوقوف علي مركز جماعة شارع عابدين حيال هذا النداء)

شكري بك القوتلي

عاد من فلسطين حضرة الزعيم السوري المعروف شكري بك القوتلي بعد ان اقام فيها بضعة ايام كان في خلالها موضع الاحترام والتكريم وسيغادرنا غداً الى حيفا ترافقه السلامة

مجاهد بلسان طويل !

اتصل بنا منذ اسابيع أن السيد توفيق هولوحيدر يتذهب الي السفارة الافرنسية بالقاهرة ويتردد عليها كثيراً . ثم علمنا انه يسعى لنيل العفو عنه وقيل غير ذلك أيضا ...

وفي الحقيقة اننا لم نستطع تصديق هذه الاخبار الى ان اطلعنا على كتاب نشره السيد توفيق بجريدة العهد الجديد في بيروت يتنصل فيه من الهجوم على مكتب بريد بعليك !!

فهل هناك علاقة بين هذا التنصل وبين ما قيل عنه ؟ اما المدهش من كتابه فذلك جعله بشكل يوهم القاريء انه صادر من منطقة الازرق في الصحراء مع ان السيد المذكور لايزال يبرطع في القاهرة عند لجنة شارع عابدين منذ عامين !!!

برنيطة نابلس ◆◆◆

كتب الينا من نابلس ان ساعي البريد رفض لبس البرنيطة التي فرضتها ادارة البريد علي السعاة وقال لا البسها ولو طردت من وظيفتي

وهذا الساعي رجل مسن من عائلة معروفة بالمجد والشرف فقام المفتي وحزب العمال وجمعية الشبان المسلمين وقدموا الى الحاكم مضابط يطلب اعفاء الرجل من القبعة لأن وجود لابسها بين ٢٥ الف نسمة لا يلبسها احد منهم هو خروج على السكان جميعا

وقد وصف لنا أحد المواطنين تلك القبعة فقال انها كفيية الشكل ومضحكة تجعل لابسها في مثل نابلس مسخرة !

جريدة الشرق الجديد

اعتزم الاستاذ محمد توفيق بك دياب والدكتور محمود بك عزمي الاشتراك في تحرير جريدة الشرق وهي سياسية تصدر يوم الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع في القاهرة فنرحب بالزميلة سلفا ونرجو لها التوفيق في جهادها الوطني لخير مصر والشرق

***

وبعد كتابة ماتقدم صدر العدد الاول من هذه الجريدة الجميلة وهي بثماني صفحات كبيرة لا اعلانات فيها مطلقاً بل كلها مشحونة بالمقالات والاخبار وهي تباع بقرش صاغ فقط وسترسل بالبريد السريع اليوم الى العراق والذي نرجحه ان مثل هذه الجريدة ستصادف من الرواج مالا يوصف

فنهنيء الصديقين دياب وعزمي بجريدتهما الفريدة ونرجو لها واسع الانتشار

طلبات أهل فلسطين

القدس في ٢٧ دسمبر — قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مذكرة الى المندوب السامي البريطاني طلبت فيها تأليف حكومة تمثل الشعب في فلسطين واشتراك العرب في ادارة البلاد — ص

المرشحون لعرش سورية

لندن في ٢٨ دسمبر — نشرت جريدة « الديلي اكسبرس » تلغرافا لمكاتبها في باريس قال فيه مايلي :

« علمت ان سوريا ستصير بعد قليل مملكة . ولا يعوزها المرشحون لعرشها ومن أشد الساعين اليه الخديوي السابق ولكنه ليست له حظوة كبيرة سواء لدى حكومة انكلترا أو حكومة فرنسا ولذا يبعد جداً ان يرشح لهذا المنصب . والمرجح ان يقع الاختيار في النهاية على الامير عادل بن عياد وهو من سلالة محمد علي باشا من جهة امه . ومن اقوى الاسباب التي تدعو الى اختياره انه أمير مسلم وفي الوقت نفسه من الرعايا الفرنسويين »

(الشوري — ألف الحمد لله ! اذن لقد انفض المشكل بوجود العريس الكفء لتلك الارملة البائرة ...

ولكن ابن عياد هذا ليس بأمير تونسي بل هو وجيه افرنسي الجنسية اسلامى الاسم وقد ذكر التاريخ التونسي الحديث ان جده نهب خزينة تونس وفر الي باريس حيث احتمى بنابليون الثالث وتجنس بجنسية فرنسا . أهذه هي التحفة التي تريد فرنسا اتحافنا بها ؟؟ الله يبارك !)

نقابة الصحافة

سئلنا غير واحد من الزملاء عن نقابة الصحافة واين هي وماذا جرى لها واين مركزها فاجبناه بعدم معرفة شيء عنها سوى انها تطالبنا في كل عام بالرسم فندفعه ثم تختفي من عالم الوجود الى العام الثاني وهكذا ...

قدوم طبيب مجاهد

قدم العاصمة من الاسكندرية بمهمة طبية حضرة الجراح الشهير الدكتور امين بك رويحة وحضرته متخرج من جامعات المانيا وكان في مقدمة الثوار طول مدة الثورة السورية فنرحب به

ذكرى امين الرافعي

اشارت الصحف المحلية الى مرور عام على وفاة فقيد الصحافة والشرق المرحوم امين بك الرافعي ونحن نحيي هذه الذكرى الاليمة ونترحم على صاحبها الذي ضرب للصحافة الامثال في الأباء والثبات وطهارة القلم والضمير الهمنا الله السير على خطته المثلى ومنهجه الاقوم

البت والاسراع ◆◆◆

نقلت كوكب الشرق الغراء عن الصحف السورية طائفة من الاخبار المضحكة التي نشرنا ما يماثلها اليوم عن جورج لطف الله بك ثم عقبت علي ذلك بقولها :

« ... ونحن نقول لسورية والسوريين ان كان جورج لطف الله اميرا عندكم او صار ملكا على بلادكم فانتم به احرار ... هنيئا مريئا !!

وانما نرجوكم البت والاسراع فان مصر في حاجة الى الراحة من هذه الامارة وماتبعها من ادعاء ودعاية »

— هذا ماقاله الكوكب . ولكننا نرجوها ان تصحح بعض ما قالت ، لأن ابن لطف الله هذا يطلب عرش لبنان لان سورية لها الداماد وتاج الدين وميشيل لطف الله وسعيد الجزائري وابن عياد ونحوهم من العاطلين عن الاعمال !!

الهندي يعود للخلط !

يذكر القراء حكاية الهندي المقيم في عدن وزعمه انه يعرف العربية وهو لا يعرفها ، ويقول الآن انه كتب الينا بالانكليزية سبنا ويقول ان الجيش الهندي الذي سيسوقه بريطانيا لسحق مصر باسمها في شارع عبد العزيز سيشمل ادارة الشورى !!!

وكلهم يقولون ......

استفهام وايضاح

سألنا احد الاخوان : لماذا لم تشترك جمعيات الشبان المسيحيين في فلسطين بالاحتفال بالشورى أسوة باخواتها جمعيات الشبان المسلمين

والجواب على ذلك ان جمعيات الشبان المسيحيين بفلسطين ومصر هي جمعيات اجنبية تبشيرية تعمل لخير الاستعمار من طريق خاص ...

اما الاندية المسيحية الوطنية بفلسطين فانها اشتركت وفي مقدمتها نادي بيت لحم ونادي شبان القدس الارثوذكسي

وبعد كتابة ماتقدم اطلعنا على برقية واردة من لندن تقول :

« وصفت الديلي هرالد عشاء اقامته جمعية الشبان المسيحية في القاهرة وكان مؤلفا من خبز وجبن وشوربا عدس وقد كلف ثلاث بنسات ونصف بنس (نحو غرش ونصف غرش) لكل عضو من أعضاء الجمعية ولكن الواحد منهم دفع خمسة شلنات لكى ينفق مجموع مايدفع في اقامة عشاء لـ ٣٥٠ من العاطلين عن العمل الذين لامأوى لهم في لندن »

أي ان هذه الجمعية لم تفكر بفقراء القاهرة الذين يموتون في الشوارع أحيانا من شدة الجوع بل فكرت بفقراء لندن !!!

ميزانية الحكومة التونسية

تونس في ٢٧ دسمبر — وافق المجلس الكبير على ميزانية ١٩٢٩ وجاء فيها في فصل الايرادات انها تبلغ ٤٥٠ مليونا وهذا يزيد ٦٩ مليونا على ميزانية ١٩٢٨ — ه

(الشورى — هذا المجلس التونسي الاسم أكثريته من الاجانب وهو استشاري لاقيمة لرأيه . والذي يستلفت النظر ضخامة المبلغ اذ هي تدل الناس على مقدار الضرائب الفادحة التي يتحملها الاستعمار من سكان تونس)

سؤال ...

اخي صاحب الشورى

ارجوك أن تعلمني لماذا الامير شكيب عند كل سانحة من الفرص نراه يرفع صوته في اوربا محتجاً مناقشاً مذكراً ملحاً في المطالب الوطنية يجوب اوربا شرقاً وغرباً لخدمة القضية (برغم ضعف صحته حفظه الله ذخراً لهذه الامة) ولم نسمع للدكتور شهبندر الذي يستميت في حب الزعامة صوتاً ؟؟ هذه مناقشة اعضاء البرلمان الافرنسي بشأن سورية . الم تكن فرصة مناسبة لاظهار غيرته علي القضية بان يعلق ولو بكلمة واحدة لنرى رأيه وتفهم معتقده ؟

سوري

(الشورى — لا بل الاهم قتال الامير شكيب والامير عادل والقضاء عليهما اولا ، لانهما اضر على الوطن من فرنسا ... هكذا يقول الشهبندر . فمن انكر هذا الكلام فنا باثباته عليه ومن فك ادينك يااسرائيل !)

المستركراين في فلسطين

القدس في ٢٧ ديسمبر — احتفل المجلس الاسلامى الاعلى احتفالا كبيرا بالمستر كراين صديق العرب وقدم اليه هدايا شرقية نفيسة ودعاه الى حفلة شاي اشترك فيها جميع وجهاء العرب — ص

في بيت لحم

وللعلم أهل مدينة بيت لحم في فلسطين ان جناب المستر كراين ينوي قضاء ليلة عيد الميلاد في مدينتهم وزع نادي الشبيبة البيتلحمية أوراق الدعوة الى حفلة تكريمية اقامها في داره لتكريم جنابه في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد الماضي

القدس في ٢٨ ديسمبر — اقام نادى بيت لحم العربي حفلة كبيرة للمستر كراين صديق العرب واشترك فيها جميع وجهاء فلسطين وقد رحب الخطباء بالمستركراين فرد عليهم شاكرا وبشرهم بتحقيق آمال العرب بدولتهم المنشودة بوقت قريب (ص)

خطبة الهاشمي باشا

يوم افتتاح دورة البرلمان العراقي

القى فخامة ياسين باشا الهاشمي يوم انعقاد البرلمان العراقي خطبة سياسية اعجب بها النواب اعجابا ما ... من ... الحكم الوطنية ... بعد ... عندهم ...

كابوس الاستعمار !

للشاعر العراقى الشهير صاحب الامضاء

تقى النوم هم بين جنبي نازل — فلست بدار ما أنا اليوم فاعل
أريد لي السلوى ولست انالها — وأنتبذ السلوى وهي مائل
وأنى لي السلوى وذا الدهر عانم — مريب ، وما للجرح ينكيه دامل
اذا شمت برقا في ثناياه لامعاً — فذلك برق كاذب الخفو باخل
يمر علينا اليوم اسود حائلا — فنرجو الذي يأتي واذ هو حائل
تشابهت الايام بل ان يومنا — لخير من اليوم الذي ستقابل
أعد نظراً تلق الزمان ، وقد مضى ، — رقيق الحواشي حسنه متكامل
ومازال والايام تسرع في السرى — يحول الى ان زال بالحسن زائل
وصرنا بيوم صبحه مثل ليله — تجيش به بالمزعجات الغوائل
واصبح أذناب رؤوسا ، وأرؤس — ذنابى عليها للشقاء مخايل
ومائة ضلت ببيداء سملق — تخافت بها سوءاً ذئاب عواسل
وأضحت : وبعض بالدماء مضرج ، — وبعض كبير ذاهب اللب ذاهل
يأتعس منا حين نبصر حالنا — وقد ساسنا — باللرزايا — الاسافل
أرى الفلك الدوار عاد بنا الى — زمان به للفرد ذل الاوائل
وما وكلاء الشعب الا هياكل — وما حكمهم الا ضلال وباطل
ألم تر حكام البلاد كأنهم — سيوف على اعناقنا وعوامل
يراعوننا صوراً كأنا عبيدهم — ويولوننا شراً كأنا اخاذل
وقد ذهبوا بالنعمات كأنها — لهم ولذي الشرى من الله نائل
وما الناس الا عاملون وانهم — جباة لكد العاملين اجادل
ولوكان من يشري لنادوا عليهم — وماحال دون الامر في الناس حائل
وقد نصبوا في كل ارض حبالة — وكم غافل صادته تلك الحبائل
لعمرك لولا غفلة الناس ما اعتلى — أولاء ولا جازت علينا الدخائل
دخائل انكى من شبا السيف طعنها — وايسر منها بالنفاذ المعابل
يديرها ذو الانتداب وماله — لتنفيذها الا اولاء وسائل
هنيئا لاهل الانتداب انتدابهم — فقد علموا كيف البلاد تناضل
فما بعد ما أثلوا عليها لئامها — ليأرق منهم بالهموم مقاتل
لقد قاوموها عمهم بحفيظة — كما قاوم الطراق كلب مصاول
وقد قيدوها بالعهود ثقيلة — كما قيدت أسرى الحروب السلاسل
وقد سلبوا خيراتها لعدوها — كما سلب الأموال لص مخاتل
وباعوا ولكن بالصكوك ركازها — كما باع أموالا لذى اليتم كافل
تعد يبرين الرمال وما بنا — لاحصاء ماقد اجرموا من يحاول
ألا في ضمان الله قوم وموطن — هفت بهما للمهلكات الاسافل

***

رأيت وقد سيرت رحلي ضاربا — مصائب في اوطاننا تتماثل
اذا جاش في بغداد بالشر مرجل — تجيش بمصر والشام مراجل
بلادنساوى واغلوها (١) مقاصدا — ومد بضبعيهم اليها الاراذل
فمن رام جواً للمعيشة صافياً — فليس له الا النجوم منازل
وما بلدة للحر اولى من اختها — ولكنها الاحوال قد تتفاضل
ومصر لذي الآداب اكرم منزل — اذا خص في بغداد بالبر باقل

***

رعى الله لي عهدا بمصر مباركا — عهدت به الدهر الحرون يجامل
هو العمر لم أحسب من العمر غيره — فياليته لو دام لي مايزايل
كأني فيه والصحاب تحف بي — أمير بابراد الجلالة رافل
مضى حلما لكن منه بناظري — خيالا كلألاء السها يتخايل
يبين فأهفو نحوه مثلما هفا — الى الآل صاد أطمعته المخايل
أبيت وجنبي لايقر بمضجع — كأني من ذكراه حيران ثاكل
وكل سرور ان بلذك طعمه — فايامه الحسنى قصار زوائل

مدينة السلام :

محمد بهجة الاثري

(١) أعني بهم « المستعمرين »

تاريخ الحركات الفكرية

في الاسلام

صدر اخيرا القسم الاول من هذا الكتاب النادر الذى الفه العلامة الكبير الاستاذ بندلي الجوزى مدرس الشرقيات في جامعة باكو في الروسيا وموضوع هذا القسم المستقل بنفسه « الحركات الاجتماعية في الاسلام » ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة في القطع المتوسط والحروف الجميلة وقد طبع في بيت المقدس

ولا شك أن هذا الموضوع الطريف لم يطرقه عالم قبل الاستاذ الجوزي الذى امضى بضع عشرة سنة في تأليفه ووضعه فجاء تحفة من تحف العلم التي يندر مثلها

ويطلب هذا الكتاب من المكاتب الشهيرة بالقاهرة ومنها مكتبة السيد مصطفى البابي الحلبي بالازهر ومكتبة المنار بالسيدة زينب ومكتبة الهلال ومكتبة زيدان العمومية بالفجالة ومكتبة هندية بالسكة الجديدة وشارع الناح والمكتبة التجارية الكبرى شارع محمد علي ومكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز وثمن النسخة ١٢ غرشا مصريا فقط

والمكان طلاب بيع هذا الكتاب في الخارج ان يطلبوه من ادارة الشورى على ان لا يكون الطلب أقل من ١٠ نسخ ترسل ثمنها مقدما وهي ترسل المطلوب بالبريد مسجلا علي حسابها الى جميع الاقطار

ولا من يغيث !

امتلأت بغداد وصحفها وانديتها ودوائرها بوفود ريفية تصيح من السخرة التي تجري في جهات ابي صخير

والغريب ان حكومة العراق اغلقت اذانها واغمضت عن هذه الحكاية عيونها لانها مشغولة فقط بمطاردة الصحف العراقية وبابلاغ التأمين النقدي عن جريدتي الاستقلال والعراق الى الفى روبية بدلا من ٥٠٠ كأن الوطن العراقي لا ينقصه من اسباب السعادة إلا اعنات الصحف وكأنه لم يبق شيء لخدمة الصحافة إلا قص الفروة ونتف الريش !

قران مبارك

زف حضرة المواطن سليم افندى قسطندي من تجار الجالية الفلسطينية بالقاهرة علي الآنسة ليلى ترزى من آل ترزي في غزة فبارك الله للعروسين الكريمين

جميل وحيلته مردم

وصل دمشق من باريس جميل بك وحيلته ... بك الرئيس السابق للجمعية السورية العربية في باريس

ماهنالك !

مكتب استعلامات سوري

في باريس

من السؤال والجواب المنشورين في المقطم الاغر عن انشاء مكتب استعلامات سوري في باريس بقلم « سوري » و « سوري ايضا » يمكن القاري ان يدرك من غير كثير عناء كيف تولدت هذه الفكرة ومن هم القائمون بها وما هي الغاية منها

الذي يراد أن يفهمه الناس ان القائمين بها هم الطلبة السوريون في باريس . ويراد من الناس ان يصدقوا ان الطلبة لديهم من الوقت والمال ولهم من الاطلاع على الشئون السورية ما يمكنهم من القيام بمهمة خطيرة مثل هذه . ويراد اذا تسرب الشك الى عقول الناس ازالة هذا الشك بالقول ان ثلاث هيئات هي اللجنة التنفيذية بشارع عابدين والجمعية الوطنية وحزب الشعب السوري تعضد هذه الفكرة بالمال والرأي . ولزيادة التطمين يراد أن يتوهم الناس ان استيضاح الدكتور شهبندر من السيد الارمناي وموافقته كفيلان بنجاح هذه الفكرة اذا المفروض فرضا ان الدكتور شهبندر هو جهينة الاخبار ومدير أمور الامة السورية بالعقل الثاقب ! ولكن الذين يعلمون علم اليقين ان الهيئات المذكورة اعلاه هي ثلاث في واحدة وانه لم يعد لها برنامج ولم تعد تأتي بعمل والذين يعرفون حق المعرفة ان مدير مكتب الاستعلامات بشارع عابدين هو الدكتور شهبندر الذي يسلم على قرائه بنشرات كلها مديح لنفسه وطعن بغيره ! والذين يعتمدون على المنطق في تكوين آرائهم يحكمون من غير تردد ان مكتب الاستعلامات في باريس سيكون نسخة طبق الاصل لمكتب الاستعلامات بشارع عابدين فكأننا « يابدر لا رحنا ولا جينا » !

يقول « سوري ايضا » ان السوريين رجالا ونساء يعززون الفكرة وان عدد المكتتبين والمكتتبات بلغ تسعين وانه سيرسل القوائم بالاسماء في هذين اليومين الى الجرائد لاذاعتها . فهل لي أن اقترح عليه ان يرسل الى جانب هذه القوائم قائمة باسماء الوطنيين والوطنيات المؤمنين والمؤمنات بفائدة هذا المشروع والمبالغ التي تبرعوا وتبرعن بها الى الآن من أصل مصروفات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين مادام يقال ان هذا المكتب الاخير يقوم بخدمات جلي ولا يذيع من الاخبار الا ما كان له علاقة بالقضية السورية ؟ وهل له أن يقدم للقراء ولو نشرة واحدة من نشرات المكتب القديم صدرت منذما تولى ادارته الدكتور شهبندر وفيها رأى او فكرة او واقعة حال صحيحة كي يثبت لهم بالبرهان ان الليلة ستكون كالبارحة كلها خير وبركة ؟

ألا يرى حضرة « سوري ايضا » ان الذين عجزوا عن جمع كلمة عشرة اشخاص في مصر بعد مناورات دامت ستين سيعجزون حتما عن جمع كلمة الهيئات العامة على اختلاف نزعاتها واهوائها حول مكتب استعلامات في باريس يعتمد في اصدار نشراته على ما يرسل اليه من شارع عابدين ؟ وهل ينتظر من الذين يستميتون في سبيل القاء الشقاق بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتفكيك عرى كتلة النبك وهي أحق كتلة بان تدعى « مجاهدة » ان يكونوا عاملين حقا ومخلصين حقا حين يقولون انهم يريدون جمع الكلمة في باريس ؟

يريد « سوري ايضا » ان يتسرب الى ذهن الناس ان الكتلة الوطنية في دمشق سترسل وفدا الى باريس وانها ستكون على اتصال بالمكتب الجديد ويتناسى ان الكتلة الوطنية هي الجمعية التأسيسية وان مهمتها رسمية وان غايتها يجب ان تكون رأسا وبلا وسيط مع السلطات الفرنسوية ويريد ان يوهم الناس ان الدكتور شهبندر لا يعمل بالاتفاق مع الشيخ تاج الدين الحسني على هدم هذه الكتلة التي أجرمت في نظر هذين الرجلين لانها لم تذكر في صلب الدستور ان الاول هو زعيم الامة الجليل وان الثاني هو رئيس الجمهورية العتيد !

كيف يريد « سوري ايضا » ان تكون دعوته لماضدة المكتب في باريس منتجة وبيانه صرح بان هذا المكتب سيكون فرعا لمكتب شارع عابدين وكيف يتسي ان رجال هذا المكتب الاخير هم نفس الرجال الذين وصفهم « الامير » ميشيل لطف الله في كتابه للسيد رشيد رضا أصدق وصف بقوله « انهم ينشرون اخبارا لاتتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون » ؟

اذن فالحقائق التي ذكرها « سوري ايضا » كافية لاقتناع الناس بان البناء على اساس فاسد سيكون فاسدا وان السعي لجمع الكلمة يجب ان يكون عن غير هذا الطريق الاعوج وانه يحسن بمكتب استعلامات عابدين ان لاينقل الى باريس البذور الخبيثة التي زرعها في مصر والسلام

المقطم نسيم صيبعة

(الشورى — لنا تعليق على هذا الفصل نشرناه تحت هذا المقال وعنوانه حقيقة ما هنالك فليرجع اليه القراء)

حقيقة ماهنالك ...

الغالب ان مقال الاستاذ صيبعة يغني عن كل قول في هذا الباب . وقد سبق للجنة التنفيذية منذ ثلاثة اعوام انها بحثت هذا الموضوع وقررت من جملة قراراتها انشاء مكتب سوري لنشر الدعاية السورية في باريس ، ولكن لطف الله حال دون ذلك بطرق شتى لاسباب وأغراض يعلمها الله ويعرفها بعض الناس ...

ولما بحثوا في طريقة جمع المال لهذا المكتب اقترح لطف الله لاحباطه أن يؤخذ من اموال الاعانه !!!

فقام « ا.ا.ا. » وقال المرحوم نجيب بك شقير : « والله ان مسستم اموال الثوار خنقتك بيدي »

فثابت من هذا ان ميشيل بك لطف الله لا يريد في ذلك الحين انشاء المكتب لأنه يريد تحسين صلاته مع الام الحنون ، وإلا لكان قد دفع مئة جنيه مثلا وقال للحاضرين ادفعوا ما تيسر . اما الآن فصار من الواجب انشاء مكتب سوري في باريس ! وقد دبر امره بن لطف الله فعلا قبل سفره من باريس ليكون اداة نصب سياسي على فرنسا كما سبق له انشاء جمعية لبنانية في مصر بمال جورج بك لطف الله نفسه لتكون اداة نصب سياسي من طرز آخر لفرنسا !! ولاجل ان نسد باب التهرب والمحاولات في وجوه اولاد لطف الله نتهمهم بما يأتي : ولهم ان ينفوه اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا :

١ مشيل بك لطف الله ينفق على لجنة شارع عابدين بما فيها من متزعمين وادعيا وطنية وجهاد ومكتب استعلامات وحزب اتحاد سوري وحزب شعب سوري وجمعية وطنية ولجنة تنفيذية وتقول انه اختلق هذه الاسماء اختلاقا ولا يوجد منها شيء سوى الكليشهات والعناوين . وظاهر هذه الهيئات مخاصمة فرنسا وطلب وحدة سورية وفي الحقيقة السعي لامارته هو على البلاد السورية برغم كونه قد فلت دنه تصريح يحرض فيه اللبنانيين على الاحتفاظ بما خططته لهم فرنسا من ارض سورية ويحرضهم على التمسك بالانفصال ثم السعي لاحباط كل حركة وطنية واتحاد الثورة ومقاومة الجمعية التأسيسية وموالاة تاج الدين ليضرب به حزب الاستقلال والوفد السوري اما ذنبهم عنده فلكونهم يضحكون من طلبه امارة سورية !

٢ـ جورج بك لطف الله انشأ جمعية لبنانية في مصر حشدلها بعض المجهولين ورتب لهم المرتبات وانشأ لهم مركز الجمعية وانه لتثني على فرنسا والانتداب وفصل لبنان عن سورية وترويج انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان وانه لما كان في باريس كان يوالي السلطات الفرنسوية ويخطب ودها فلما يئس ووجد الفرنسيس لا يهتمون به ثم اخرجوه من باريس خطر له ان يقيم مكتب استعلامات يلمع شخصه امام الرأي العام الفرنسوي متخذاً اسم السوريين وسيلة لهذا الغرض

ونقول ان الجمعية اللبنانية التي لفقها جورج بك لطف الله في مصر سكتت الآن عن مدح فرنسا الام الحنون لانه زعلان من هذه الام ...

ولأجل ان يسبك أولاد لطف الله حكاية مكتب الاستعلامات السوري في باريس ليبعدوا الشبهة عنهم ويوهموا الناس انه مكتب سوري حقا اخذوا — لاعطائه شكلا سوريا — يجمعون من بعض المفلسين والبخلاء والفقراء تبرعات للمكتب ولو عشرة قروش من الشخص الواحد ليكون اسمه وسيلة امام الجمهور ، لان مكتب استعلامات سوري في باريس يحتاج — كما قلنا مراراً — الى بضعة آلاف جنيه في السنة

وقد بلغنا أن ميشيل لطف الله بك كان يكتفي من بعض المساكين التبرع لمكتب الاستعلامات بالاسم الكريم فقط !! ولكن في فرصة اخرى يعطيه خازن اللجنة الطلفلاوية جنيها !!!

وحدث ان أحد المرورين وقف يتبرع بحضور لطف الله فالقى خطبة مدح بها نفسه وذكر اعماله في سبيل الوطن ثم تطي وقال انا لا املك سوى هذا الشلن واعطاه اياه فصفق له لطف الله وصفق الشهبندرياشا ... وفي خلال ذات غمز لطف الله خازنه ففهم المقصود واعطاه بدلا من ذاك الشلن ليرة مصرية كالعادة ...

والمهم هنا هو كيف استطاعت اعصاب ميشيل بك تحمل كل هذا القرف وسماع المن والخنشصة من الذي يسوى والذي لا يسوى؟ ! امن اجل اغاظة الوفد السوري والنكاية بالجمعية التأسيسية والثوار يتلون هذه الادوار ويقومون بكل هذه المناورات ؟)

بطل بني غازي

عزيز بك المصري

نشر حضرة الدكتور نصر فريد في أحدى الصحف المحلية الكلمة التالية :

« قرأنا بمزيد السرور خبر تعيين عزيز بك المصري مديراً لمدرسة البوليس وانشرحت صدورنا لقبول هذا البطل ذلك المركز الصغير اذا قيس بمقامه

« ألا فليعلم المصريون أن هذا هو عزيز على الذي كان قومندانا ببني غازي في حرب طرابلس سنة ١٩١١ وعاشرناه هناك أنا وزميلاي الدكتور حافظ بك عفيفي وسيد بك شكرى

« وكنت أنا في درنا طبيبا مع أنور باشا ومصطفى كمال باشا وزميلاي مع عزيز بك ببني غازي فعرفنا فيه الشهامة والاقدام والعلم الواسع

« وهو الذي دحر الطليان مراراً بقليل من الجند العثمانيين وبدو متطوعين محرومين من الاسلحة الحديثة والطليان أمامهم مسلحون باساطيلهم ومدافعهم وذخيرتهم على احدث طراز .

« فهو الذي كنتم تقيمون لانتصاراته المظاهرات والاحتفالات مترنمين ببسالته فرحين بشجاعته مفتخرين بمصريته

« مثل هذا لابد أن يكون على رأس أمة كما كان كان أنور ومصطفى كمال لانه قرينهما فلتفرح مصر الآن بقبوله ذلك المركز الضئيل حتى يخرج لها احسن رجال الامن مثقفين بأحدث العلوم متحلين بأخلاق قيمة وذمة طاهرة .

« أما انتم ياطلبة مدرسة البوليس فمن احس منكم في نفسه بضعف في الاخلاق فليقومها ومن عجز فليهجر المدرسة فان عزيزا لا يعرف هوادة

« هذه نصيحتي اليكم فان وعيتموها فيا بشراي وان أهملتموها فيا أسفي عليكم والسلام عليكم »

مايجوز هناك ...

لا يجوز في فلسطين !

معلوم ان المستر سيمس نائب المندوب السامي سابقاً في فلسطين قد منع اموال حكومة فلسطين المجموعة من الاهالي عن الفريق الذي نكب بالزلازل قائلا : ان الاموال التي جمعها غير المنكوب لا يجوز ان تعطى لفريق غيره .

ونقول الآن ان ازمة حلت باهل مقاطعة ويلس بانكلترا بسبب الضيق الاقتصادي لا بسبب الزلازل — فقرر البرلمان الانكليزي اسعافهم : ١٥٠ الف جنيه ثم وهبهم محافظ لندن ٢٠ الف جنيه من مال اهل لندن وفتحت الاكتتابات لاسعافهم في كل البلاد الانكليزية

شؤون اجتماعية

احصائية عن فلسطين

كان احصاء عدد سكان فلسطين الى سنة ١٩٢٦ كما يلي ٤١٣ ٥٣٠ مسلما و ٧٥٥٧٦ مسيحيا و ١٤٧٣٩٨ يهوديا وكانت الوفيات عام ١٩٢٦ (١٥١٨٦) مسلما و ١٣٥٥ مسيحيا و ١٧٨٢ يهوديا وكان عدد المواليد عام ١٩٢٦ — ٣١٩٤٩ مسلما و ٣٠٧٥ مسيحيا و ٥٢٩٩ يهوديا

عدد المدارس الحكومية

يوجد في مقاطعة القدس ٨٦ مدرسة للحكومة وفي اللواء الشمالي ٨٨ مدرسة وفي لواء الجليل ٨٦ وفي اللواء الجنوبي ٥٣ فيكون مجموع مدارس الحكومة في فلسطين ٣١٤ مدرسة منها ٤٠ مدرسة في المدن و ٢٦٥ مدرسة في القرى

معلمي مدارس الحكومة

يوجد في مدارس لواء القدس ١٢٥ معلما وفي اللواء الشمالي ١٨١ معلما وفي لواء الجليل ١٨١ معلما وفي لواء الجنوب ١١٠ معلمين فيكون مجموع معلمي مدارس حكومة فلسطين ٦٨٧ معلما .

عدد التلاميذ

يوجد في مدارس لواء القدس ٤٩١٢ طالبا وفي اللواء الشمالي ٤٩٤٦ طالبا وفي لواء الجليل ٤٥٦٦ طالبا وفي اللواء الجنوبي ٢٣٢٢ طالبا فيكون مجموع التلاميذ الذين يدرسون في مدارس الحكومة ١٦١٤٦ طالبا

عدد الطالبات

يوجد في مدارس لواء القدس ١٢٤٢ طالبة وفي اللواء الشمالي ٧٨٩ طالبة وفي لواء الجليل ١٠٠٠ طالبة وفي لواء الجنوب ٥٢٣ فيكون مجموع الطالبات في مدارس الحكومة ٣٢٩١ طالبة

عدد الطلبة المسلمين

يوجد في مدارس لواء القدس ٤١٧٥ طالبا مسلما و ٩١١ طالبة مسلمة وفي اللواء الشمالي ٤٥٩٣ طالبا مسلما و ٧٤٤ طالبة مسلمة وفي لواء الجليل ٣٣٨٦ طالبا مسلما و ٥٦٥ طالبة مسلمة وفي لواء الجنوب ٢٢٦٣ طالبا مسلما و ٤٩٢ طالبة مسلمة فيكون مجموع الطلبة المسلمين في مدارس الحكومة ١٤٤١٧ طالبا و ٢٦٩٢ طالبة

عدد الطلبة المسيحيين

يوجد في مدارس لواء القدس ٤٣٩ طالبا مسيحيا و ٣٥٩ طالبة مسيحية وفي اللواء الشمالي ٧٤ طالبا و ٢٣ طالبة وفي لواء الجليل ٧٩٣ طالبة مسيحية وفي لواء الجنوب ٥٦ طالبا مسيحيا و ٦٣ طالبة مسيحية فيكون مجموع الطلبة المسيحيين في مدارس الحكومة ١٣٦٢ طالبا و ٨١٢ طالبة

عدد الطلبة اليهود

ليس في مدارس مقاطعة القدس طلاب يهود واما في مدارس اللواء الشمالي فيوجد طالب واحد وفي لواء الجليل ١١ طالبا و ٤ طالبات وفي الجنوب طالبة واحده فقط فيكون مجموع الطلبة اليهود في مدارس الحكومة ١٢ طالبا و ٥ طالبات

عدد المدارس الاخرى

في فلسطين عدا مدارس الحكومة ٤٥٠ مدرسة اهلية للمسلمين فيها اربعين معلما و ٢٩٨٦ طالبا و ٤٤٠ طالبة مسلمة و ١٨٣ مدرسة مسيحية فيها ٨٦٦ معلما و ٧٧٨٠ طالبا مسيحيا و ٤١١٣ طالبة مسيحية و ٢٥٥ مدرسة لليهود فيها ١١٤٥ معلما و ٤١٣٠١ طالبا يهوديا و ١٣٢٥٥ طالبة يهودية .

مجموع هؤلاء الطلاب

يوجد في هذه المدارس غير الحكومية ٥٢٢٤ طالبا مسلما و ١٣٩٣٤ طالبا مسيحيا و ٢٦٨٣٢ طالبا يهوديا .

مجموع الطلاب

يوجد في مدارس فلسطين ٢٧٠٥٧ طالبا عربيا و ١٢٢٥٢ طالبة عربية و ١٤٢٧٤ طالبا يهوديا و ١٢٥٧٥ طالبة يهودية فيكون مجموع الطلاب ٦٥٨٠٨

المساعدات المالية

تدفع الحكومة الى ٣٣٩ مدرسة غير حكومية مساعدة مقدارها ٥٠٢١ جنيها توزعها بنسبة ٢٢ قرشا للطالب في السنة فيصيب مدارس المسلمين من هذه المساعدة ٣٩٨ جنيها ونصيب مدارس اليهود ٣٦٧٩ جنيها ونصيب مدارس المسيحين ١١٣٨ جنيها (صوت الشعب)

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

توأمان

لقد انعم المولى على الاستاذ الجليل خير الدين افندي الزركلي بغلامين جعلهما الله من ابناء السلامة ومتعهما بعطف والديهما الكريمين

أسف ...

عطلت الحكومة الافرنسية في بيروت جريدة الاردبان وهي من الصحف المتفرنسة . اما ذنبها فذاك انها تمادت في الدلال على امها فأساءت اليها فخنقتها الام الحنون حتى أخمدت انفاسها ....

ولم يأسف لهلاك هذه العقربة احد إلا جريدة الاهرام !!

وفاة رجل فاضل

انتقل الى جوار الله المرحوم محرم بك برهان مامور املاك دائرة الامير سيف الدين في القاهرة وقد عرفناه شخصياً واتصلنا به بضع سنين فكان رجلا صادقا فاضلا على جانب عظيم من علو الجناب ومكارم الاخلاق رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام اجمل العزاء

مندوب تونس ...

اتصل بنا ان المندوب التونسي في المؤتمر الطبي العالمي بالقاهرة الذي انفض اخيراً لم يكن من أهل تونس ، بل من أبناء الام الحنون...

توديع وطني عربي

في باريس

اقامت الجمعية السورية العربية الاسبوع الماضي حفلة شاي في فندق لوتاتيا اكراما لحيدر مردم بك رئيسها السابق بمناسبة سفره الى سوريه وقد نوه الخطباء في هذه الحفلة بالمساعي المبذولة في سبيل استقلال سوريا وتكلم رياض الصلح بك فقال ان الغاية التي يسعى اليها الوفد السوري هي الاستقلال التام لسوريه وانه مع ذلك يبتهج كما راى مجهودات الوطنيين السوريين تؤدي الى نتائج حسنة للبلاد وانه لم يتدخل قط في المسائل الحالية التي هي منوطة بالجمعية التأسيسية وحدها . وختم مردم بك الاجتماع بخطاب وجيز قوبل بالارتياح والتصفيق وقد هنأ فيه الطلبة قائلا انهم نخبة المتعلمين الذين تعتمد عليهم البلاد في مستقبلها ومصيرها .

الى زميلنين

نرجوا من النهضة والعالم العربي الغراوين افادتنا : كيف علمتا بالاخبار المنشورة فيهما عن مقابلة قنصل العراق في مصر لوزير الخارجية وعن مأدبة قنصل مصر في العراق للقنصل العراقي الخ ؟!

هذه الاخبار انفردت بها الشورى دون جميع الصحف فلماذا الاصرار اذن على غمط حق الشورى الادبي في هذه الحالة وهو ذكر المصدر ؟

نحن اذا نقلنا عن هاتين الزميلتين شيئا ذكرنا مصدره ولا غضاضة في ذلك لانه واجب ولكن الغضاضة في خطف الخبر واغفال المصدر

تونسيا

قالت الزهرة التونسية الغراء التي تصدر في تونس ما ننصه ننشره حرفيا وبدون تعليق ولا شرح ، قالت :

« ستة عشر الفا من النفوس التي بهم سوء الحظ ونكد الطالع ان تكون بتكروته من توابع شركة النفيضة فاصبحت تلك الانفس لا تملك من الارض شيئا وهي تحت رحمة الشركة ان شاءت سوغت لها الارض لمدة عام فقط بالثمن الذي تريد ومن لم تشاء ان تسوغ له اصبح لا يجد مرتزقا . فذلك الجيش العرمرم من الاهالي اصبح تحت رحمة اولئك الذين وقد صارت هاته القضية الشغل الشاغل لاعضاء المجلس الكبير وهي سبع مشيخات لا يملك واحد من سكانها شبرا من الارض وهاته لتقاعس منه او تقصير من اسلافه وانما هي الشركات المالية ملكت الجميع »

(الشورى — .... ؟؟؟؟)

جرايات الازهر

افتى صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية بجواز ابدال جرايات الازهر بنقود تعطى للطلبة وستنفذ مشيخة الازهر هذا النظام قريبا

تفسير المنار

يسرنا ان نعلن ان المجلد التاسع من تفسير القرآن الكريم قد ظهر . وهو التفسير السلفي العصري الذي الفه شيخ العلماء اليوم السيد محمد رشيد رضا منشيء مجلة المنار الغراء

وهذا المجلد يقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير والطبع الجيد . ومعلوم ان الاستاذ يفسر كتاب الله على طريقة استاذه الامام المرحوم الشيخ محمد عبده رحمه الله ، وبذلك يكون تفسيره من أحدث التفاسير وارقاها اذ يبين للناس حقيقة الكتاب العزيز وما فيه من احكام سياسية واجتماعية وشخصية وتشريعية وادبية وانظمة مدنية واحكام دينية باسلوب رائق شائق لم يسبق له مثيل . فنحن نهنيء العالم الاسلامي بهذا التفسير الجليل ونسأل الله ان يطيل في حياة الاستاذ المؤلف ليتمم تفسيره النافع ونحض القراء على الانتفاع منه وثمن النسخة من هذا المجلد ٢٥ قرشا صاغا فقط ويطلب من ادارة المنار بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة

قران زميل فاضل

تم في البرازيل قران حضرة الاستاذ العلامة رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو على الكاتبة الاديبة الناهضة الآنسة ماري حداد فنبارك للعروسين الكريمين

ثورة في الجزائر

وقعت اخيراً ثورة في الجزائر هاجم فيها الثوار بضعة ضباط وجنود افرنسيين فقتلوهم جميعاً مع قائدهم وهو برتبة جنرال

يريدونها يومية !

كتب الينا المواطن الفاضل (...) في المدينة المنورة يقترح علينا اصدار الشورى يوميا . والجواب على ذلك : طم واخنس ياسيدي !

سفر لطف الله الثاني

الى لبنان

تعمد جورج بك لطف الله السفر الى لبنان يوم سفر المستر كراين ليوهم الناس ان الذين يودعون كراين اتو لوداعه هو ...

ولم يحفل به احد من أهل فلسطين لما مر بها هذه المرة بعد أن كانوا يهرعون الى المحطة لكنفشته !

وقد زار المقامات الافرنسية حال وصوله الى بيروت فاعتذروا عن مقابلته فترك لهم البطاقات وانصرف ولكن لم يردوا له الزيارة مطلقا واراد أن يزور المسيو بونسو فرفض ان يقابله

اما الاهالي فقد زاره منهم فريق مأجور كمحمد الباقر الذي كان يسب فرنسا بجريدته البلاغ ثم اصبح بعد الاحتلال يمدح عدلها !

وذاع أن الاستاذ الشيخ صالح المدهون والد صاحب جريدة النذير قد زار لطف الله فياه الاستاذ الى تكذيب الخبر في الجرائد

اما اعماله لخير الوطن فانها افتتحت بان حضر سباق الخيل وقامر قليلا ...

وقبل ان يسافر من مصر ترك لجريدة اللطائف المصورة رسمه الكريم و « فذلكة » عن تاريخ حياته لتعطير صفحاتها بذلك فنشرته اللطائف مجانا لوجه الله الكريم المتعال ...

وقد نشرت بدون حياء أو خجل ان جورج بك لطف الله من صميم اللبنانيين مع ان الكتاب الذي نشرنا لهم بواسطة المرحوم سليم سركيس بقول انهم من اللاذقية وطنطنت اللطائف العفيفة الشريفة بالمشروعات التي سيقوم بها « سموه » في لبنان اكراما لاهله فقط لا لغير

والي يعش يامايشوف !!!